

المحرر الوجيز

. @ 483 @

قال القاضي أبو محمد والاختلاف أن إبراهيم عليه السلام أمر الشفرة على حلق ابنه فلم تقطع وروي أن صفيحة نحاس اعترضته فحز فيها وا^١ أعلم كيف كان فقد كثر الناس في قصص هذه الآية بما صحته معدومة فاختصرته وقد تقدم تفسير مثل قوله ! 2 2 ! وقوله ^ كذلك نجزي المحسنين ^ معناه أي هذا الفعل وباقي الآية بين .

قال القاضي أبو محمد وما يستغرب في هذه الآية أن عبيد بن عمير قال ذبح في المقام وذكر الطبري عن جماعة لم يسمها أنها قالت كان الأمر وإذاعة الذبح والقصة كلها بالشام وقال الجمهور ذبح بمنى وقال الشعبي رأيت قرني كبش إبراهيم معلقة في الكعبة \$ قوله عز وجل في سورة الصافات من 112 - 117 \$.

من قال إن الذبيح هو إسماعيل جعل هذه البشارة بولادة إسحاق وهي البشارة المترددة في غير ما سورة ومن جعل الذبيح إسحاق جعل هذه البشارة بنفس النبوة فقط وقوله تعالى ! 2 ! توعّد لمن كفر من اليهود بمحمد صلى ا^١ عليه وسلم والمنّة على موسى وهارون هي في النبوة وسائر ما جرى معها من مكانتها عند ا^١ تعالى و ! 2 2 ! هو تعبد القبط لهم ثم جيش فرعون لما قالت بنو إسرائيل ! 2 2 ! [الشعراء : 61] ثم البحر بعد ذلك والضمير في ! 2 2 ! عائد على الجماعة المتقدم ذكرها وهم ^ موسى وهارون وقومهما ^ وقال قوم أراد موسى وهارون ولكن أخرج ضميرهما مخرج الجمع تفخيماً وهذا مما تفعله العرب تكنى عن تعظم بكناية الجمع و ! 2 2 ! هو التوراة \$ قوله عز وجل في سورة الصافات من 118 - 125 \$.

! 2 ! يريد به في هذه الآية طريق الشرع والنبوة المؤدي إلى ا^١ تعالى وقد تقدم القول في مثل قوله ! 2 2 ! و ^ إلياس ^ نبي من أنبياء ا^١ تعالى قال قتادة وابن مسعود هو إدريس عليه السلام وقالت فرقة هو من ولد هارون عليه السلام قال الطبري هو إلياس بن نسي بن فنحاص بن العيزار بن هارون وقرأ الجمهور من القراء وإن إلياس بهمزة مكسورة وهو اسم وقرأ